

الأزهر على خط أغنية أصالة.. ننصح بعدم الاستماع

عودة الرقابة الدينية على الأعمال الفنية تثير جدلا على مواقع التواصل الاجتماعي

أثارت فتوى جديدة لمجمع البحوث الإسلامية التابع لمؤسسة الأزهر في مصر تتعلق بأغنية "رفقا" للفنانة السورية أصالة، ونصح فيها بعدم الاستماع إلى الأغنية، جدلا على مواقع التواصل الاجتماعي.

القاهرة - دخل الأزهر على خط الأزمة التي سببتها أغنية المغنية السورية المقيمة في مصر أصالة نصري، بعد اقتباسها جملة من حديث نبوي في أغنيها "رفقا".

وأصدر مجمع البحوث الإسلامية التابع للأزهر في مصر، بيانا نشره على صفحته الرسمية في فيسبوك نصح فيه المسلمين بعدم سماع الأغنية أو الترويج لها.

وقال مجمع البحوث الإسلامية في بيانه "تابع مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف ما تم تداوله في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي مؤخرا من اقتباس الأغنية بعض جمل من أحاديث النبي - صلى الله عليه وسلم - وأكد المجمع في تعليقه على هذا الأمر، أن الاقتباس من الحديث النبوي أو جملة منه ليصبح جزءا من أغنية، أمر لا يليق بمقام النبوة ولا مكانة الأنبياء - عليهم أفضل الصلاة والسلام - ولا يجوز شرعا لما قد يلابس أداء الأغنية ويلتصق بها من أمور تتنافى وجمال النبوة".

ولم يقدم المجمع تفاصيل عن الأغنية المقصودة، أو الحديث المقتبس، إلا أنه خلال الفترة الماضية أثير جدل واسع على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب أغنية "رفقا" لأصالة التي ورد ضمن اليومها الجديد "لا تستسلم" من إنتاج شركة "روتانا"، وكلمات الأغنية من تأليف الشاعر محمد ابونعمة، والحنان سهيم، وتوزيع خالد عز.

وتعرضت أصالة لانتقادات واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي عقب تداول الأغنية التي تقول كلماتها "رفقا بمن عنهن قبل استنصوا خيرا بالنساء فقد خلقن بضعفهن وزادهن الله حياء".

ورد محمد ابونعمة، مؤلف الأغنية، على الأمر مستشهدا باقتباس الشعراء مثل الأصفهاني والمرئي القيس وابونواس وغيرهم، منذ نزول القرآن الكريم، كلمات منه في قصائدهم الشعرية. وأشار ابونعمة، خلال مداخلة له في برنامج "التاسعة" الذي يقدمه الإعلامي وأائل الإبراشي، إلى بعض شعراء الجبل الجديد الذين استعانوا أيضا ببعض آيات القرآن الكريم في قصائدهم.

وأوضح أنه من الناحية الفقهية "اجتهد في البحث في هذه المسألة ووجد أن جمهور العلماء أباحوا الاقتباس ما دام لا يخدم الحياء أو يتم توظيفه في غرض دنيء"، مشيرًا إلى أنه أراد استخدام الاقتباس في غرض محمود وليس دنيء وهو "التوجه بحسن معاملة النساء، ولم يجد أنسب من الحديث الشريف لتوصيل مثل هذه الرسالة للناس".

كما دخل بعض رجال الدين على الخط وقال عبد المنعم فؤاد، أستاذ العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر، "إنه ليس من اللائق أن يُذكر نص القرآن الكريم أو الحديث الشريف، ويتم تحويله إلى أغنية،

وتنصح بعدم سماع الأغنية أو الترويج لها". وقال "رفقا" لـ "الشرق الأوسط" في تعليقه على الأغنية، "أصالة نصري الجديدة رفقا، اليوم سمعت شوي منها بالصدفة، قصة الذكورية، قمة التطرف، قمة الرجعية قمة الإرهاب".

ويضم اليوم أصالة "لا تستسلم" 20 أغنية وجميعها باللهجة الخليجية، وهي "سوي، وش كنت تقول، نظرتي، يوم لي، يلطف بحالي، أنا معاك، والله وقارقنا، رفقا، أنا عمري، نعم أشفاق، بيان، غيمتك هلت، يا مغبث، كالمعتاد، المحك، غمض عينوك، ما عرفت أنطق، اشتقتك، دروب الأمان، ولا تستسلم".

وكان مغرد يدعى ابوزينب الهاشمي "تفر" أصالة وغرد "أقول ليس بعد الكفر نسب، والاستهزاء بايات الله وأحاديث رسول الله يوصل إلى الكفر والعياد بالله". وقال إعلامي:

#أغنية أصالة #رفقا والتي نزلت في اليومها الجديد كلماتها رائعة، لكن اللحن ماجن جدا وسيرقص عليه الجبال والماجنون في الأفراح، ولا يصح أن يكون حديث النبي صلى الله عليه وسلم للرقص والخلاعة وإنما للتعوي والعمل خاصة إن كانت تلك وصاياه في النساء، والصواب تغيير اللحن ليكون هادئا للمعاني.

#سخر معلق: هذه أغنية ولا خطية الجمعة الواحد معاد يدري يخسح ولا ينطرب! #أصالة #رفقا.

#أغنية أصالة نصري الجديدة رفقا، اليوم سمعت شوي منها بالصدفة، قصة الذكورية، قمة التطرف، قمة الرجعية قمة الإرهاب.

وكان مغرد يدعى ابوزينب الهاشمي "تفر" أصالة وغرد "أقول ليس بعد الكفر نسب، والاستهزاء بايات الله وأحاديث رسول الله يوصل إلى الكفر والعياد بالله". وقال إعلامي:

#أغنية أصالة نصري الجديدة رفقا، اليوم سمعت شوي منها بالصدفة، قصة الذكورية، قمة التطرف، قمة الرجعية قمة الإرهاب.

وكان مغرد يدعى ابوزينب الهاشمي "تفر" أصالة وغرد "أقول ليس بعد الكفر نسب، والاستهزاء بايات الله وأحاديث رسول الله يوصل إلى الكفر والعياد بالله". وقال إعلامي:

#أغنية أصالة نصري الجديدة رفقا، اليوم سمعت شوي منها بالصدفة، قصة الذكورية، قمة التطرف، قمة الرجعية قمة الإرهاب.

نسخ بناء على طلب الجهة المنفذة



جدل اللال والحرام لا ينتهي

والضجة التي أثيرت حول الفيلم ليست الأولى من نوعها، حيث عصفت بالساحة الفنية في مصر والعالم العربي أزمت مشابهة إذ أثيرت اعتراضات ضد بعض الأعمال على غرار فيلم "المهاجر" للمخرج الراحل يوسف شاهين لتناوله قصة مأخوذة عن حياة النبي "يوسف" من إنتاج عام 1997.

وأثيرت اعتراضات مماثلة ضد أعمال سينمائية أجنبية أبرزها فيلم "الأم المسيح" لميل غيبسون إنتاج عام 2004 و"الوصايا العشر" إنتاج عام 1923 الذي يجسد قصة النبي "موسى" للمخرج سيسيل بي ديميل، والذي أعيد إنتاجه عام 1956 وأخرجه ديميل أيضا. وكان الداعية عبدالله رشدي قال:

#@abdullahrushdy

#الفن، المنضبط بالشعر والعرف طبعاً، إنما هو وسيلة للتربية بعض الوقت للقدرة على استعادة النشاط ومواصلته الجيد، ومن الخلل جعله غاية ومقصداً من مقاصد المجتمع فذلك سيجعل الأمة جوفاء لا هم لشبابها سوى الله وراء التفاهات. #الأزهر-قادم.

#The6picture "الحب علاقة بين شخصين مليئين بالأضرار، يتركان العالم جانباً، ويحاولان ترميم بعضهما البعض، بهدوء ورقة".

وقال الفنان التشكيلي سهيل بدور:

#Suheil Baddor

#ما كتب عن عمل النحات الخلق حسام جنود رأس الحصان والذي هو نسخة عن عمل موجود في لندن.. إلى كل الذين يتناطحون فهلوة وفهما وشبهه عنترية على العمل وعلى الفنان باعتبارها شبيهاً أو نسخة.. النحات الخلق صرح أنه طلب منه تنفيذ نسخة من نفس العمل وهذا أمر ليس بالهين أيضاً بهذا الحجم..

وأجاب النحات السوري حسام جنود:

#Husam Fj

#أنا كنت قد كلفت بنسخ التمثال المعروف عالمياً برأس الحصان وذلك بناء على رغبة الجهة المنفذة. أما عن موضوع إزالة التمثال فالموضوع بغاية البساطة فالعمل كان جميلاً جداً في ضوء النهار أما في الليل فكانت الإثارة غير مناسبة للعمل وهذا ما أدى إلى نقل العمل من الموقع ريثما يتم استبدال الإثارة وتغيير نقاط تثبيتها. وهذا غير ممكن مع تواجد التمثال.

حسابه على تويتر قائلاً إن "هذه نظرة ضيقة جداً للنظر في الأمور".

وحققت الأغنية حتى الآن أكثر من 136 مليون مشاهدة على موقع يوتيوب.

وكثيراً ما تدخل المؤسسات الدينية على خط الأعمال الفنية من حين إلى آخر. وكان شيخ الأزهر أحمد الطيب قال قبل أشهر إن "الفن إذا فقد رسالته يصبح مبتذلاً وضاراً ومدمراً.. والدليل الأعمال التي تحققي بال نماذج الفاسدة من البلطجة".

وسبق للأزهر أن حرم عروضاً فنية، وحرم عام 2014 عرض فيلم أميركي يتناول حياة النبي نوح في الصالات المصرية.

وغرد المخرج السينمائي عمرو سلامة حينها:

#@amrmsalama

#الأزهر "منارة الإسلام الوسطي" يقول إن فيلم (نوح) "حرام". إذ انصاع الفن لرأي الأزهر، ماذا لو حرم غداً الفن كله إن سبب إن تراسه من يؤمن بتفسيرات تلك؟

وكتب معلق:

#@BaraahAli8

#لكل من انتقد أصالة على أغنيها "رفقا" بكامل الاحترام، الأغنية ما تستاهل كل الأقدرة (البالغة) التي علمتها حتى المقطع الي موجود مش حديث مُقتبس، الكلمات والفكرة مش الحديث نفسه، بكفي أمراض وتهويل للمواضيع، يعني حرفياً افتحوا وشوفوا مش حثاقوا الحديث نفس الأغنية.. والله عالم يتحب التهويل.

ويذكر الجد باخر اندلع قبل أسابيع قليلة حول أغنية الفنان الإماراتي حسين الجسمي "بالبنط العريض"، التي تضمنت جملة "غالي وأقرب من الوريد".

وشبه البعض جملة الأغنية بقوله تعالى "ونحن أقرب إليه من حبل الوريد"، مشيرين إلى أن ذلك يقع تحت بند الحرام والمقارنة مع الذات الإلهية. من جانبه، رد الشاعر الغنائي أيمن بهجت قمر كاتب الأغنية، على أحد المتابعين الذين طالبوا بحماسته، على

#دشقا - أزالته محافظة دمشق الستار عن منحوتة "رأس الخيل" التي تم تركيبها ضمن دوار المالكي بعد الانتهاء من أعمال إعادة تأهيله، في أقل من 24 ساعة، بعد أن كشف مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي استنساخها عن منحوتة "رأس الحصان" التي تتوسط حديقة "هايد بارك" في لندن والتي صممها النحات البريطاني نك فيديان غرين تحت اسم "مياه راكدة".

وأوضحت المحافظة أن إزالة المنحوتة بسبب أن تركيبها لم يكن نهائياً، وإنما تجريبياً لبيان الوضع الفني للتصميم، وتمت إزالتها لإستدراك بعض المشاكل الفنية التي تم ملاحظتها، مما يعني "عودته إلى الساحة قريباً بعد إنهاء التعديلات".

وإصرار محافظة دمشق على تكريم الحركة الفنية في بريطانيا، بوضع رأس الحصان المنحوتة يشرب من مياه المالكي، وفق مغردين.

وانقسم السوريون حول منحوتة "رأس الحصان" التي نفذها النحات السوري حسام جنود، وفيما وصف البعض المنحوتة بـ"الرائعة"، انتقدها آخرون، مؤكدين أن الوقت الحالي الذي



نسخ بناء على طلب الجهة المنفذة

أبرز تغريدات العرب

#JamalhusA

الإنسان الأول واجه الطبيعة وكوارثها وهو أعزل. تدمره الزلازل وتنخسف به الأرض وتطمره الانهيارات الجبلية وتحرقه الصواعق وتفكك به الأوبئة في عالم يلتهم فيه القوي الضعيف وبعد أن تغلب على كل ذلك يُقتل الآن بالفيروسات، الأوراق النقدية، الكلمة المنموعة، القرارات الحماة، العنصرية والتمييز.

#6iu6i

إرضاء الناس غاية يجب أن تترك.

#fawaz_dr

بعض الذين يترفعون عن الأعمال المهنية (سباكة، حدادة، نجارة..) لا يترفعون عن طرق أبواب الأترياء، والجلوس في أطراف مجالسهم طمعا في فتاة، وإن دقت ساعة العمل المهني الشريف قالوا: عزة نفس! عزة النفس يا كرام إن يأكل المرء من كسبه، ويبيت وليس لأحد عليه فضل، هذا وربى هو الشموخ الملكي.

#Sultano05

أول خطوات العيش على هذا الكوكب أن تمتع مشارك وأن يتحول قلبك إلى صخرة.

#inmood

ما فائدة "أنا بجانبك" بعد التعافي، أو "أنا أحبك" وأنت لا تتقبل عيوني، ما فائدة "أسف" بعد أسبوع من الخصام، وما فائدة "فخور بك" وأنت لم تشاركني أعانة الوصول، أو "لا تحزن" بعد أن تركتني للحزن ياكني؟ لا فائدة، لا فائدة تأتي من كلمات باردة في غير وقتها.

#ahmedalzayade1

تطلب من قناة العراقية الفضائية فتح مكتب لها على أرض مشروع ميناء الفاو الكبير لثب برنامج العمل اليومي بصورة مباشرة ليطلع الشعب على مسار العمل ونقل الراغب والمعتاد التي تواجه المشروع للشعب العراقي، اليس الإعلام سلطة رابعة، مرة واحدة أريد أن أشعر باهمية هذه القناة.

#The6picture

"الحب علاقة بين شخصين مليئين بالأضرار، يتركان العالم جانباً، ويحاولان ترميم بعضهما البعض، بهدوء ورقة".

#DrHussainHKaram

المنظومة الصحية عبارة عن فريق متكامل.. من أطباء، وممرضين وإداريين وفنيين وعمال.. وغيرهم. مهما كنت شخصاً متفوقاً بإمكانياتك وتمتلك أعلى المؤهلات.. تاكد أنه لو أزيل أي شخص من هذه المنظومة فستنهيار. كل شخص يحتاج للفاني في هذه المنظومة.. من أجل الوصول للهدف الاسمي.. رعاية المرضى.

تابعوا

#latifaofficial

لطيفة